

أجراس تلوث البيئة متى تقرر؟

القناب والمولدات وموجة الحر هي السبب

مهة عادل العزبي

البيئات المثالية من ناحية خلوها من الملوثات، وبمجيء النظام المباد ويحكم الحروب المجنونة التي خاضها تحولت البيئة العراقية الى واحدة من اخطر البيئات الملوثة، وذلك ابتداء من حرب ايران وماتلاتها من غزو الكويت، واخيرا الحرب الاخيرة التي ندوق ويلاتها حتى اليوم، كل ذلك كان نتيجة زرع مئات الالاف من الالغام وقطع الاشجار وازالة الغابات الامر الذي كان له اثر بالغ في تعرية التربة، يضاف الى ذلك استمرار انخفاض مناسيب المياه، ونتيجة حتمية لكل ما ذكر كان من الطبيعي وعبر السنوات الرملية واتساع ظاهرة التصحر وتدمير الغطاء النباتي للبيئة الصحراوية والذي تكون في العراق

التميز الجديد الذي حظينا به خلال هذا الصيف اضافة الى الحرارة غير الطبيعية هو اختناق الجو بشكل يلفت الانتباه، فمن يلقي نظرة بسيطة الى خارج البيت خاصة في الليل سلاحح وجود غمامة بيضاء تغلف كل شيء ، هذه الغمامة هي في حقيقة الامر مزيج من غازات سامة نظطر مرغمين الى استنشاقها . من جهة اخرى نلاحظ حدوث العواصف الترابية بشكل يكاد يتكرر في كل اسبوع ، ما يجعلها سببا يتضافر مع الاول في ازدياد وطأة الحر الذي يصل حد الاختناق وظهور حالات الحساسية و امراض التنفس من دون استثناء الامراض الخطرة. كلنا يعلم ان بيئة العراق كانت حتى نهاية السبعينيات واحدة من

اكتشاف أقدام المهاجرين الأوائل

إلى الأمريكيتين

بقلم بول رينكون
ترجمة: تغريد محمد

ليفربول، بان ظهور آثار اقدام بشرية التي يعود تاريخها إلى 40,000 سنة في المكسيك قد يؤدي بالتأكيد إلى دحض نظرية الكلوفرز وحيث ان هذه النظرية لن تكون مقبولة بعد الآن كشاهد ودليل على الظهور الأول لانسان في الأمريكيتين. وقال الدكتور مايكل فوت الخبير في علم آثار الأمريكيتين بأنه متحفظ بالحكم على هذه النظرية لحين انجاز جميع الاكتشافات وقد اضاف بانها سوف تكون اكتشافاً بالغ الأهمية فيما لو ادمت بالأدلة الكافية. ولكنه اضاف "بأنه يوجد المزيد والمزيد من الأدلة التي تثبت بان الطبقات المترسبة المتحجرة باستخدام تقنيات غاية في الدقة. وقد اضافت الدكتورة "ان بعض ترسبات البحيرة كانت متدمجة مع الرماد وقد بقيت على مدى الستين حيث تبدو كأنها أجزاء صغيرة من كتلة متجانسة واحدة، وهذه الكتل قد تم تحديد عمرها والتي توجد فيها آثار اقدام بشرية متحجرة. وقد اظهرت هذه الطبقة بأنها تعود قبل 38,000 سنة.

وحسب ما جاء في النظرية التقليدية فان الإنسان هاجر من سبريا إلى الألسكا عبر جسور برية التي تربط تلك المساحات في نهاية العصر الجليدي الأخير قبل نحو (12,000-10,000) سنة.

وقد اظهرت الدراسات الجينية التي قام بها "مركز الأبحاث لسكان امريكا الأصليين" عن مسانحتها لنظرية قدوم الإنسان من شمال شرق آسيا والتي تتفق وتقترب كثيراً من وجهة النظر القائمة على عبور الإنسان إلى الأمريكيتين بجسور برية في نهاية العصر الجليدي الأخير. وقد اوضحت هذه الباحثة بان المستوطنين الأوائل قد انقضوا ولم يتركوا أية آثار أو أدلة جينية حيث تعتقد بأن لديهم قدرة فائقة على الحركة والترحال وهذا ما يفسر ندرة وقلة الآثار التي تدل على ظهورهم.

طول خط الساحل لبحيرة بركانية قديمة، ولكن غطتها الأن طبقات كثيفة من الرماد والترسبات البحرية، وعندما اخذ مستوى الماء في الارتفاع اصبحت هذه المتحجرات صلبة كالكونكريت. وقالت الدكتورة كنزولز إلى مراسل صحيفة (BBC) بان هذا الاكتشاف يعد امراً في غاية الأهمية وسوف يكون بمثابة قبلة مدوية في علم الآثار ونكون على استعداد لمواجهة جميع الاسئلة التي توجه إلينا حول الموضوع. واستخدم الفريق العديد من المعدات والتقنيات الحديثة من اجل تحديد تاريخ مختلف الانواع من العينات القريبة من منطقة بويلا ومكسيكو من اجل التأكيد من لتاريخ تلك المتحجرات. وقد اضافت الدكتورة كنزولز "لدينا العديد من العينات التي تمت معرفة تاريخها الموجودة في الطبقات السفلية من هذه الآثار

ووقبت تلك الآثار تحافظ على شكلها في رماد بركانية لتشكل دليلاً مهماً على تلك المتحجرات التي تنتشر على



كان دعاء جدتي رحمها الله دائماً اللهم لا تحوجنا الى حاكم ولا حكيم ، وهكذا أورتته لأمي ومن ثم لي. وكنت ادعو به الله ان يجنبنا الوقوف أمام حاكم بكل أشكاله وصفاته وان لا نكون تحت طائفته. ويجنبنا المرض الذي يدعونا لمراجعة المستشفيات والعيادات باستمرار وان يتعمنا بصحتنا رأس مالنا الدائم . ویرغم الظروف المضطربة التي نمر بها كعراقيين حيث بات اليوم الذي يمر علينا بسلام اشبه بالحلم، لم يبق بيت عراقي ليس بحاجة الى حاكم وحكيم .

قبل اقل من اسبوع تعرض ولدي لحادث سير على الطريق السريع وشاء الله ان يكتب له النجاة باصابات وكسور اما من كان معه فتوفي منهم اثنان وحالة آخر حرجة.

كنت محظوظة كأم تدعو الله دائماً ان لا يريها مكروها بابنائها، وهكذا نقل ولدي الينا عن طريق فاعل خير من المارين قرب الحادث لننقله الى المستشفى. اما الباوقن فقد نقلوا ايضاً عن طريق المارة قرب مكان الحادث . ولكن برغم الحادث المهول وطريقة الموت التي اودت بحياة الشابين، كان هناك من سولت له نفسه التسليب والسرقة، برغم ان الموت محيظ للمكان فتحت جنح الظلام . سرقوا الموبايل والنقود وحاجاتهم الاخرى ومسجل السيارة وسرقوا هببة الموت الذي لم يعد له هببة وحرمة. وبعد ان نقلت الجثث الى مستشفى الكندي كان مصيرها العراء لسبب بسيط ان ثلاجات الموتى مكتفية بمن فيها لتبقى عائلتنا الشابين يقربهما حتى الصباح لاجراءات روتينية تتبع في مثل هذه الحالات . في كل ظرف صعب ومحزن تجسد ما يضحك ويبيكي في آن واحد ، احد رجال الشرطة الموجودين يقول ليحمدوا الله ان جثث ابنائهم امامهم فالكثير ممن يبذبون ضحايا الانفجارات لا

بين توسين



لا حاكم.. ولا حكيم

أمنة عبد العزيز

بعيداً عن الفن

كاظم النصار: ليس هنالك مَنْ استطاع هزيمة المرأة!

بغداد / فؤاد العبودي



لمخرجنا العراقي كاظم النصار أكثر من محطة مشرفة في مسيرة الابداع العراقي المسرحي.. ولأن تجلياته وعمق نظرته وفلسفته المسرحية الخاصة بالآخراج جعلته يقف واضحاً كأحدى العلامات المضيئة.

جاء الينا حاملاً جوائز الـ (١٥) وهي تمثل حقيقة قائمة ساطعة لجهد الرجل في (حياة مدجنة) و(عائلة توت) و(جزرة وسطية) و(عرس الدم) و(بستان الكرز) و(اسحب ترنو لي) و(كوتشرو) ومن (تم للبح بقية)..

وضعنا جوائز المنجز الابداعي للنصار واجرنا في تفاصيل اجندته الشخصية بعيداً عن الرسميات.
✦ قلت: لماذا يقف الإنسان أمام الموت كارهاً.. مع انه بداية لحياة أخرى حافلة بمعانيها؟
الموت لا يمر هيناً.. انها الحياة.. هذا ما قاله (هنري ميللر) مرة، الحياة في كل خطوة نخطوها، نعم أنا اكره الموت في الحياة.. وما الاصرار على الحياة الحقنة إلا وسيلة دفاعية أمام هذا الحدث المهول. هناك أناس يؤمنون بما بعد الموت وبالجناري والغلمان وهم ينتحرون لتلصقوا إلى هذه الجنة الموعودة، لكنني واقعي ومادي واعتقد ان خلودي عند ذاك ليس له معنى.

✦ بين الحب والكراهية خيط رفيع.. كيف استطعت تجاوز هذه الاشكالية؟
. الحب والكراهية هما موقفان من مجريات الحياة وينابعها وهذه مشاعر يمكن تثقيفها حتى لا تندرج ضمن البربرية وفي ظروف كاتني نعيشها.. حروب وإرهاب وكوارث.. ليس هناك من عاقل غير مزروح.. نحن نحتاج إلى مصحات هائلة للفرز بين هذه المشاعر.

✦ على ايضاق نعم الحياة.. كم عرفت من أجل تثبيت مبادئ تؤمن بها حد النخاع؟
اعتقد ان اغلب مثقفينا الآن شبهيون برسالة المعلم أيام السبعينيات عندما كان حقيقة رمزا وله مفقودون ومريدون.. لهذا اصف نفسي كمعلم عاش مثاليا وخسر الكثير وسيموت كذلك وعلى ووفق المنظور المعاصر ان اكون (برافماتيا) ومرنا لتبرير رسالتي التي أوّمن بها فلا مجال في زمني للمثاليات والبيوتوبيا.

✦ هل انهمزت يوما أمام المرأة.. ولماذا؟
. ليس هناك كائن استطاع هزيمة المرأة.. المرأة.. دائماً منتصرة باسراها ودموعها وانوثتها ومكرها وحين يكون مشروعاك نيتشويبا يكون مشروعاها يومييا.

انت تريد ان تسلك بالمطلق وهي تجرد دميك إلى حديقته.. وفي المسرح مخرج العمل تكون وظيفته ابراز عيوبها لمعالجتها وهي تتصرف كأنى تعزز بكيانها وهذه اشكالية أبتت العلاقة

تجد لهم سوى بقايا اوصال او لا تكون !! وبين ردهات مستشفياتنا التي تستقبل حالات يومية ومختلفة كان الوضع العام مأساوياً . وان لم تأخذ مريضك الى الطبيب وتستنجد به متوسلاً يكون مصيره الارض والى حيث ...! اطبائنا الانسانيون اصابوا بشلل في جزئهم الانساني وهم بحاجة الى علاج طويل الامد ! الخدمات معدومة، الروائح الكريهة تنبعث بشدة ولا وجود لمادة اسمها التعقيم، عمال النظافة ان وجدوا فهم مجرد ديكور في المستشفى اما عربات نقل المرضى فليكن البحث عنها لتعطي تأمينات خوفاً عليها من السرقة وهي الاخرى بحاجة الى عمليات جراحية وتكاد تسير رغماً عنها .

وحيثما تعطي (اكراميات) يكون الوضع اقل وطأة وأكثر تجاوباً اما الأغرب في كل هذا فان الطبيب الخضر يكون نانماً !! وحيثما تكون هناك حالة حرجة وما أكثرها يجب ايقاظه بهدوء كي لا يصاب (بالصدمة) !!

وحيث يصحو يكون شبه نانم. وان كان لديك بعض الإلزام في الأمور الدوائية والطبية تبدأ بالاشارة عليه كي يكتب لك الدواء المناسب!! وكم من حالات بسيطة ذهبت بأرواح أناس بخطأ غير مقصود !!

التفاصيل كثيرة ومؤلمة وحالات شاهدها خلال بضعة ايام بين ردهات مستشفياتنا تجعلني اقول نحن نعيش بمعجزه!! ان كل ما يمر به العراق واهله هو بمثابة امتحان لنا جميعاً وان انسانيتنا التي لا يمكن ان يتجاوزها من يمتلكها هي طوق النجاة الذي يقينا متمسكين به ونتمنى ان لا يفلت من بين ايدينا ! واعتقد ان وزارة الداخيلية ووزارة الصحة اكثر جهتين يقع عليهما عبء كبير ومسؤوليتهما امام العراقيين وأمام الله كبيرة .

متوترة دوماً..
✦ من أكثر صفاقاً أمام الآخر: الرجل أمام المرأة؟
الرجل أمام ضميره؟
الصدق معيار نسبي سواء بالمرة أو أمام الضمير ثمة اقزام يتصورون أنفسهم عملاقة وثمة رجال حطموا العالم وحطموا أوطانهم وحرقوها لأن المرأة تصوره على صورة هتلر أو ستالين.
✦ وصف العرب قديماً.. الكلب بالوفاء.. فهل ما زالت هذه الصفة قائمة من منظور انساني؟
في عصر التقنيات والتكنولوجيا وصولاً لعصر العولمة واقتصاد السوق هل تجد محلاً لما يسمى بالوفاء.
لقد انهارت القيم الإنسانية وحلت محلها شرعية الغاب.. وما العنف إلا بعض من تجليات انهيار هذه القيم.
✦ يعتقد البعض ان الصراحة مثل المشنقة.. كلاهما يربط الإنسان من الخنول أمامها؟
هذا عين الصواب ويدفع المرء ثمناً باهظاً جراء

وزارة الدولة العراقية

قائمة رواتب السادة المدراء العاميين

٥٠٠	المديار الراتب الاسمي
١٠٠	شهادة
١٠٠	عصبة السام الوطني
٥%	امتقطاع صرفتي
٣%	امتقطاع حسابات
١٥%	امتقطاع تقاعد
١٠%	سلفه
٥%	تبرع

الياتي " اخلاص وبيع راس " !!

وزارة الدولة العراقية

قائمة رواتب السادة المدراء العاميين

٥٠٠	المديار الراتب الاسمي
١٠٠	خصومات صياغة
٥٠	انفاقه
٧٥٠	ايضاد
٥٠٠	تقلاات
٩٥٠	خطورة
٥٠٠	أطفال
٩٠٠	غلاذ معيشة
١٠٠	يتوزع
٩٩٩	؟؟؟

المجموع " يرادها مية كاميو " !!

Boot defrag

هو من المزايا الجديدة التي اضيفت الى ويندوز XP و مهمته تتلخص في القيام بإلغاء إعادة تجزئة defrag للملفات المهمة لعمل الويندوز مع كل اقلع ما يزيد من سرعة عمل الويندوز ، و للتأكد من عمله اذهب الى سجل النظام `START>RUN` و اكتب `regedit` هناك اذهب الى `HKEY_LOCAL_MACHINE\SOFTWARE\Microsoft\Dfr imizeFunction` و ابحث عن المفتاح `Enable` فان كانت قيمة المفتاح `Y` فهذا يعني أن هذه الميزة تعمل ، أما إن كانت قيمة المفتاح `N` فهذا يعني أن هذه الميزة لا تعمل.

كمبيوتر و انترنيت

